10-03-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3525

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

82% من الفلسطينيين في سورية يعيشون على أقل من دولارين في اليوم

- سوريا.. الحرب وتدهور الأوضاع دفعا المرأة الفلسطينية لسوق العمل
- مصر.. اتهامات للأونروا بالتخلي عن مسؤولياتها تجاه فلسطينيي سورية
- تركيا تنفي عدم منح الإقامة السياحية للأجانب الوافدين إليها
- طفلة فلسطينية تنال المركز الثالث في بطولة الأندية السورية للكاراتيه

آخر التطورات

أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها الذي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2022 بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، أن 82% من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين حالياً في سوريا يعيشون بأقل من 1.9 دولار أمريكي في اليوم.

هذا وتشير مجموعة العمل إلى أن اللاجئين الفلسطينيين السوريين أصابهم الفقر نتيجة ارتفاع معدلات البطالة وفقدانهم مصادر رزقهم الرئيسية، وأصبحت الأونروا وما تقدمه لهم من مساعدات الدخل شبه الوحيد لديهم.

وفي الوقت الذي وصلت نسبة الفقر في سوريا بسبب الحرب إلى 82,5%، فأن صور المعاناة التي يعيشها الفلسطيني في سورية على كافة المستويات الحياتية، الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية، وتفشي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع نسبة الفقر، باتت تنذر بالخطر الشديد وتهدد بكارثة إنسانية بشعة.

ويعيش في سورية 438 ألف لاجئاً فلسطينياً يشكل الأطفال منهم قرابة 36%، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم.

في سياق ذي صلة مع تردي وتدهور الأوضاع المعيشية في سورية وانعكاس آثار الحرب على المجتمع الفلسطيني، اضطرت اللاجئة الفلسطينية طوعاً أو كرهاً للدخول إلى سوق العمل لتأمين مصاريف الأسرة، وتحمل أعباء الأوضاع الاقتصادية التي فرضت عليهم، وذلك بعد أن كان

الرجل هو المسؤول الأول عن مصاريف المنزل، وعدم تقبل فكرة خروج المرأة للعمل بشكل عام.

ومن أبرز أسباب مشاركة اللاجئة الفلسطينية لسوق العمل، فقدان المعيل لأسباب مختلفة من أهمها هجرة الشباب من سورية، والخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني، وقضاء الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، والاختفاء القسري في السجون السورية.

وتتعرض اللاجئة الفلسطينية كغيرها من النساء لعدد من الصعوبات والمشاكل خلال البحث عن العمل، منها محاولات الابتزاز الجنسي تحت حجة المساعدة في ظل صعوبة تحصيلها للعمل، كما تتعرض للاستغلال في العمل لساعات أكبر، إضافة إلى قيامها بأعمال لا تتناسب مع قدرتها الجسدية كحمل البضائع بأوزان ثقيلة، علاوة على قطعها مسافات بعيدة للوصول على عملها.

فيما تشير وكالة الأونروا في تقاريرها أن آلاف النازحين الفلسطينيين من سورية في لبنان والأردن، هم أفراد في أسر تعيلها نساء، مما جعلهم يعيشون حياة قاسية، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف المعيشة من إيجار منازل وتضييق على حركتهم، وسياسة التقليصات التي تتبعها الوكالة، يضاف إلى ذلك تقاعس الجهات الدولية والرسمية الفلسطينية عن تقديم المساعدات العاجلة وعدم سعيها لحل مشكلاتهم القانونية التي تشكل منطلقاً لجميع المشكلات التي يعانون منها.

من جهة أخرى اتهم اللاجئون الفلسطينيون القادمين من سورية إلى مصر، مكتب الارتباط التابع لوكالة الأونروا في العاصمة المصرية القاهرة بالمماطلة والتهرب من مسؤولياته اتجاههم وتقديم الخدمات والمساعدات المادية والإغاثية لهم، بحجة أنهم لا يقعون ضمن مناطق عملياتها الخمسة (سوريا، لبنان، الأردن، غزة، الضفة الغربية)، مستغربين عدم مبالاة وكالة الغوث بمأساتهم ومعاناتهم.

بدوره قالت إحدى العائلات الفلسطينية السورية المقيمة في مصر إنها اتصلت بمكتب وكالة الغوث للاستفسار عن توزيع المساعدات الغذائية والمالية وسبب تأخيرها وأنهم لم يتلقوا مؤخراً أياً منها، فكان جواب الموظف أنه تم قبل عدة أيام توزيع طرود غذائية على عدد من العائلات الفلسطينية السورية التي تم تسجيلها سابقاً في مكتب الهجرة، وأنه سيتم توزيع مساعدات للعائلات التي لم تحصل على المساعدة في وقت قريب.

وأضافت تلك العائلة أن الأونروا لم تنصف جميع الفلسطينيين السوريين في مصر، حيث قدمت معونة فقط إلى حوالي 25 عائلة من أصل أكثر من 28000 عائلة، مشيرة إلى أن هناك أسر لم تحصل على طرود غذائية ومساعدات مالية من أي جهة إغاثية حتى اليوم، رغم وجود قوائم بأسماء تلك العائلات في مكتب وكالة الغوث، مطالبة الأونروا بإيجاد حل لهذه المشكلة وعدم التأخر في توزيع مساعداتها.

تأتي هذه المطالبات بعد التدهور الكبير في الأوضاع المعيشية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر، وفي ظل حرمان الحكومة المصرية لفلسطينيي سوريا من حقوقهم القانونية الذي يزيد من معاناتهم ويحرمهم الكثير من حقوقهم.

يشار إلى وجود شريحة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر يعانون من عدم القدرة على الحركة والتنقل والعمل وتعليم أبنائهم، إضافة إلى عدم قدرتهم على السفر خارج مصر عبر المنافذ المصرية من موانئ ومطارات، وذلك بسبب رفض السلطات المصرية تسوية أوضاعهم القانونية.

بالانتقال إلى تركيا نفى مركز التواصل للأجانب في تركيا (YIMER)، صحة الأنباء المتداولة عن عدم منح أي إقامة سياحية للأجانب، بمن فيهم السوريون، لمن وصل إلى تركيا بعد 10 من الشهر الماضي.

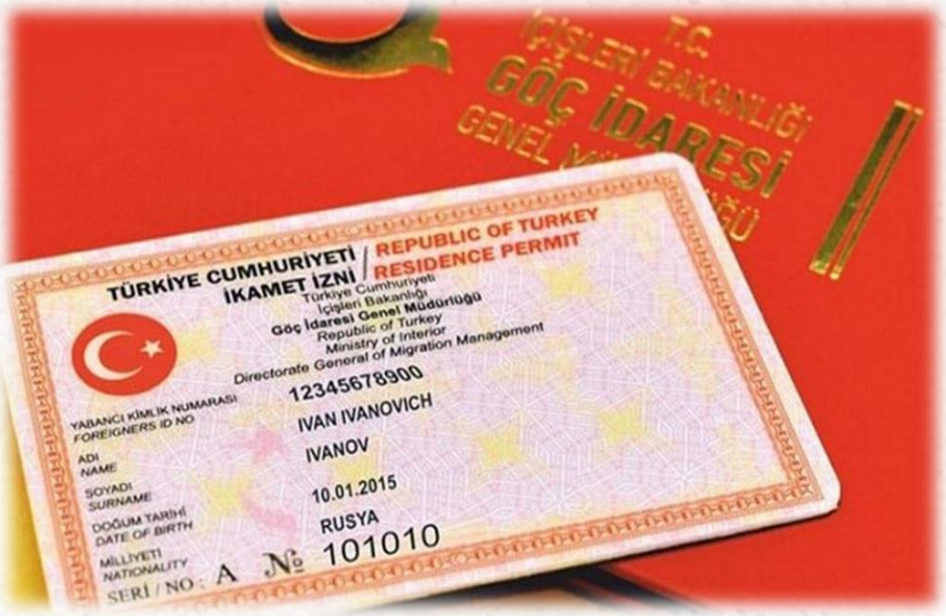

وأوضح المركز أن إدارة دائرة الهجرة التركية، قررت اعتباراً من 10 شباط (فبراير)، دراسة طلب كل أجنبي يتقدم للحصول على إقامة قصيرة المدى، بهدف السياحة، قبل رفض أو قبول الطلب، وفق موقع "عنب بلدي".

وأضاف أن طلبات المتقدمين تُقَيّم بحسب الغرض من طلب تصريح الإقامة للبقاء في تركيا، لافتاً إلى أن كل طلب سيقابل بالرفض وعدم منح الإقامة، ما لم يُرفق معه الغرض من التقدم لطلب تصريح الإقامة، أو في حال كان السبب الموضح "غير مقنع".

وكان ناشطون سوريون وصفحات محلية، تداولوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنباء عن قرار الحكومة التركية، عدم منح أي إقامة سياحية للقادمين حديثاً إلى تركيا، كما تداولوا وثيقة قالوا إنها تُوزّع على القادمين إلى تركيا، بهدف الحصول على معلومات التأشيرة والتقدم بطلب للحصول على تصريح الإقامة، الأمر الذي نفاه المركز.

في مجال التفوق والتميز فاز ت الطفلة الفلسطينية سيما محمد غريب ابنة مخيم اليرموك بالمركز الثالث في بطولة الأندية السورية للكاراتيه التي أقيمت بمدينة دمشق.

وكان العديد من الرياضيين الفلسطينيين تمكنوا من تحقيق مراكز أولى في رياضة الدفاع عن النفس "كاراتيه" التي أقيمت في سورية في الفترة الماضية منهم محمود مفيد دياب الذي توج بالمركز الأول في الكاراتيه" خلال البطولة المُقامة في نادي الجلاء بمدينة دمشق.

وحاز اللاعب "محمود" وهو من أبناء مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين على الميدالية الذهبية بعد خوضه العديد من المنافسات مع أقرانه خلال هذه البطولة، كذلك حقق المركزين الثاني والثالث ببطولة الجمهورية خلال العامين الماضيين.

ويعاني الحراك الرياضي الفلسطيني في سوريا من الإهمال، وعدم التشجيع باستثناء مبادرات فردية يطلقها بعض النشطاء الرياضيين، والمهتمين بالشأن الرياضي لتكون متنفسهم الوحيد في ظل تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية.